

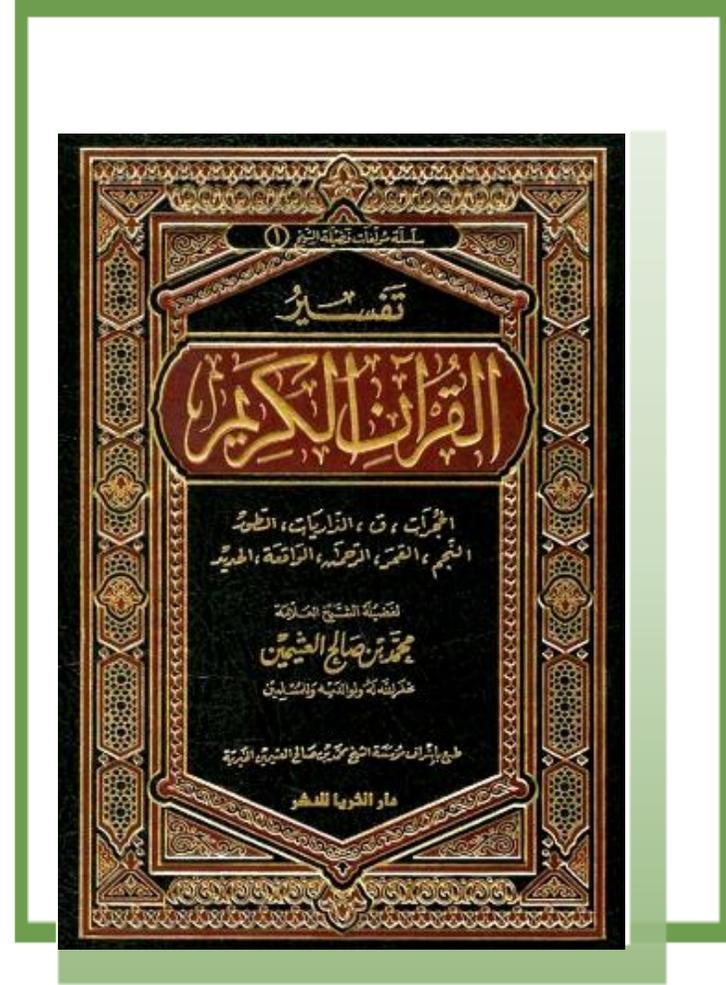
سلسلة
فوائد من تفسير القرآن العظيم

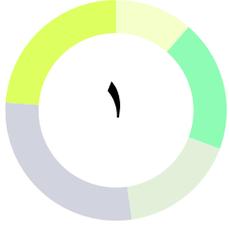
[سورة ق]

مستقاة من كتاب (تفسير القرآن الكريم)
للشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين

الناشر: دار الثريا للنشر والتوزيع

جمع واختيار
منى الشمري

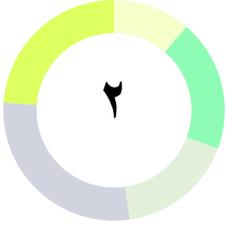




فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{قَّ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ} [ق: ١]

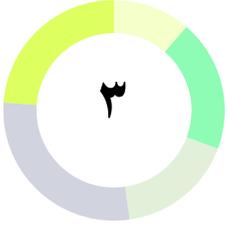
- ذكر أهل العلم - رحمهم الله - أنه يجوز الإقسام بالله تعالى، أو بصفة من صفاته، وأما آياته فلا يقسم بها إلا إذا قصد الإنسان بالآيات كلماته، كالقرآن الكريم، والتوراة، والإنجيل، وما أشبه ذلك، وأما الآيات الكونية كالشمس والقمر فلا يجوز لنا أن نقسم بها، أما الله - عز وجل - فله أن يقسم بما شاء
- القرآن مأخوذ من قرأ إذا تلي، أو من قرأ إذا جمع، ومنه قرية؛ لأن الناس يجتمعون فيها، والقرآن يتضمن المعنيين، فهو متلو وهو مجموع أيضا، {المجيد} أي ذي المجد، وهو العظمة والسلطان المطلق، فالقرآن له عظمة عظيمة، مهيمن مسيطر على جميع الكتب السابقة، حاكم عليها، ليس محكوما عليه، وهو أيضا مجيد، به يمجد ويعلو ويظهر من تمسك به، وهذا كقوله تعالى: {بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ}



{قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ^ط وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ} [ق: ٤]

■ الأرض تأكل الإنسان إذا مات، فالله تعالى يعلم ما تنقص الأرض من أجزاء بدنه ذرة بعد ذرة، ولو أكلته الأرض، وقوله: {ما تنقص الأرض منهم} قد يفيد أنها لا تأكل كل الجسم وفي ذلك تفصيل، أما الأنبياء فإن الأرض لا تأكلهم مهما داموا في قبورهم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»

■ وأما غيرهم فقد يبقى الجسم مدة طويلة لا تأكله الأرض إلى ما شاء الله، وقد تأكله الأرض، لكن إذا أكلته الأرض فإنه يبقى عجب الذنب، وعجب الذنب هو عبارة عن الجزء اليسير من العظم بأسفل الظهر، هذا يبقى بإذن الله لا تأكله الأرض كأنه يكون نواة للجسم عند بعثه يوم القيامة، فإنه منه يخلق آدمي في قبره، فإذا تم النفخ في الصور قاموا من قبورهم لله - عز وجل - وإذا كان الله تعالى عالم بما نقصت الأرض منهم فهو قادر على أن يرد هذا الذي نقصته الأرض عند البعث



{أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ} [ق: ٦]

قوله: {أفلم ينظروا إلى السماء} يشمل نظر البصر، ونظر البصيرة، ونظر البصر يكون بالعين، ونظر البصيرة يكون بالقلب، أي: التفكير، وقوله: {إلى السماء فوقهم كيف بنيناها} قد يقول قائل: إن كلمة: {فوقهم} لا فائدة منها، لأن السماء معروفة أنها فوق، ولكن نقول: إن النص على كونها فوقهم إشارة إلى عظمة هذه السماء، وأنها مع علوها وارتفاعها وسعتها وعظمتها تدل على كمال خلقه وقدرته - جل وعلا —

قوله: {وزينها} أي حسنا منظرها، بما خلق الله تعالى فيها من النجوم العظيمة المنيرة المنتظمة في سيرها، وهذه النجوم قال قتادة - رحمه الله - وهو من أئمة التابعين: «خلق الله هذه النجوم لثلاث: زينة للسماء، وعلامات يهتدى بها، ورجوما للشياطين، فمن ابتغى فيها شيئاً سوى ذلك فقد أضاع نصيبه، وتكلف ما لا علم له به»

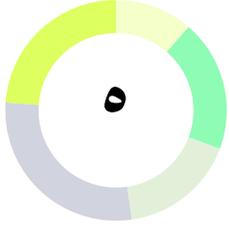
يشير إلى ما ينتحله المنجمون من الاستدلال بحركات هذه النجوم على الحوادث الأرضية، حتى إنهم يبنون سعادة الشخص وشقاءه على هذه النجوم.



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

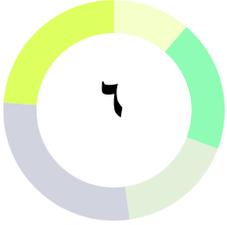
{وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ} [ق: ٧]

- هذه ثلاثة أمور، أولاً: الأرض مدها الله - عز وجل - مع أنها بالنسبة للسماء صغيرة جداً، لكنها ممدودة للخلق، مسطحة لهم كما قال تعالى: {والى الأرض كيف سطحت}
- ثانياً: {وألقينا فيها رواسي} أي جبال ثابتة لا تزعزعها الرياح فهي قاسية، وكذلك أيضاً ترسي الأرض.
- ثالثاً: {وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج} أي من كل زوج سار لناظره، والمراد بالزوج هنا الصنف، يعني أن ما ينبت في الأرض أصناف متعددة متنوعة حتى إنك ترى البقعة من الأرض وهي صغيرة تشتمل على أنواع من هذه الأصناف، تختلف في ألوانها، وتختلف في أحجامها، وتختلف في ملمسها ما بين شديدة ولينة إلى غير ذلك من الاختلافات العظيمة، بل إنها تختلف في مذاقها إذا كانت من ذوات الثمر.



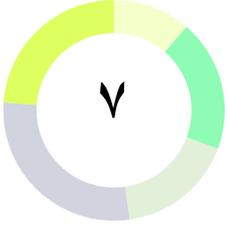
{تَبَصْرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ} [ق: ٨]

■ أن الله تعالى حثنا على أن ننظر إلى السماء وإلى الأرض، وما يحدث فيهما تبصرة، أي لأجل التبصرة والذكرى، قال العلماء: والفرق بين التبصرة والذكرى أن التبصرة مستمرة، والذكرى عند النسيان، فهذه الآيات تذكرك إذا نسيت، وتبصرك إذا جهلت، وقد يقال: إن الفرق بينهما أن التبصرة في مقابل الجهل، والذكرى في مقابل النسيان، وكلا القولان حق، المهم أنك إذا نظرت إلى السماء وإلى الأرض وما فيهما مما أودعه الله - عز وجل - من النبات فإنك سوف تبصر بقلبك، وتذكر أيضا إذا نسيت، ولكن لمن هذه التبصرة والذكرى {لكل عبد منيب}، ليست لكل إنسان، ما أكثر ما ينظر الكفار في الآيات، ولكن ما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون، إنما الذي ينتفع بها هم كل عبد منيب، أي: رجاء إلى الله - عز وجل -.



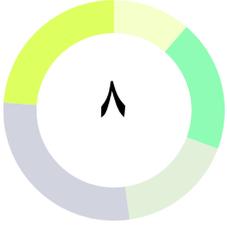
{وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ} [ق: ٩]

- يقول - جل وعلا -: {ونزلنا} ، لأن المطر ينزل شيئاً فشيئاً ، وربما يعبر عنه بأنزل لأنه تجيء به الأودية والشعاب ، وقوله: {من السماء} أي من العلو، لأن هذا المطر ينزل من السحاب وليس من السماء التي هي السقف المحفوظ، بدليل قوله تعالى: {والسحاب المسخر بين السماء والأرض} ، إذن هو ينزل من العلو، والحكمة في إنزاله من العلو ليشمل قمم الجبال ومراتع الإبل، والسهل والأودية، لأنه لو جاء يمشي سيحا من الأرض ما وصل إلى قمم الجبال، ولكن الله - عز وجل - جعله من فوق
- الجنات هي البساتين الكثيرة الأشجار، وسميت البساتين الكثيرة الأشجار جنات، لأنها تجن أي تستر ما تحتها، وكل بستان ذو شجر ملتف بعضه إلى بعض يسمى جنة



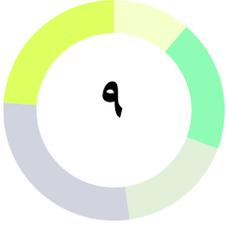
{كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ} [ق: ١٢]

- ذكر الله هؤلاء المكذبين لفائدتين:
- الفائدة الأولى: تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه ليس أول رسول كذب، بل قد كذبت الرسل من قبل، كما قال الله تعالى: {ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك} . قيل: إنه شاعر، قيل: إنه مجنون، قيل: إنه كاهن. وقد قال الله تعالى: {كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون} ، هذه فائدة لذكر قصص الأمم السابقة، وهي تسلية النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن الإنسان إذا رأى غيره قد أصيب بمثل مصيبتة يتسلى بلا شك، وتهون عليه المصيبة.
- الفائدة الثانية: التحذير لمكذبي الرسول صلى الله عليه وسلم، ولهذا قال في آخر ما ذكر {كل كذب الرسل فحق وعيد} فحق عليهم وعيد الله بالعذاب، وقد قال عز وجل: {فكلا أخذنا بذنبه} يعني كل واحد من هذه الأمم جوزي بمثل ذنبه فعوقب بمثل ذنبه.



{أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ} [ق: ١٥]

- إذا كان الله - جل وعلا - لم يتعب بالخلق الأول فإن إعادة الخلق أهون من ابتدائه كما قال تعالى: {وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده} وهذا استدلال عقلي يراد به إقناع هؤلاء الجاحدين لإعادة الخلق، فإن الذين كفروا زعموا أن لن يبعثوا وأنه لا بعث، وأنكروا هذا واستدلوا لذلك بدليل واه جدا، فقالوا فيما حكاه الله عنهم: {من يحي العظام وهي رميم} فقال الله تعالى: {قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم}. ثم ساق الأدلة العقلية الدالة على أن الله تعالى قادر على أن يحيي العظام وهي رميم، قال تعالى: {بل هم في لبس من خلق جديد} أي هم مقرون بأننا لم نع بالخلق الأول، وأنا أوجدناه لكن هم في لبس من خلق جديد، ولهذا حصل الإضراب هنا، حيث قال: {بل هم} يعني أن هذا عجب من حالهم كيف يقرون بأول الخلق ثم ينكرون البعث بعد الموت، بل هم {في لبس} أي في شك وتردد {من خلق جديد}.



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ^ط وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ} [ق: ١٦]

- إن الله عالم بما سيحدث به نفسه في المستقبل، والإنسان نفسه لا يعلم ما يحدث به نفسه في المستقبل، والله يعلم ما توسوس به نفسك غدا وبعد غد، وإلى أن تموت وأنت لا تعلم وإذا كان الله يعلم ما توسوس به النفس فهذا العلم يوجب لنا مراقبة الله سبحانه وتعالى، وأن لا نحدث أنفسنا بما يغضبه وبما يكره. فعلينا أن يكون حديث نفوسنا كله بما يرضيه، لأنه يعلم ذلك



{إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} [ق: ١٧]

■ {إذ يتلقى المتلقيان} هما ملكان بين الله مكانهما من العبد، فقال: {عن اليمين وعن الشمال قعيد} ، ولم يقل على اليمين وعلى الشمال، لأنهما ليسا على كتفيه، بل هما في مكان قريب، أقرب من حبل الوريد، ولكن قد يقول قائل ملحد: أنا ألتمس حولي لا ألمس أحدا، أين القعيد؟ فنقول: هذا من علم الغيب الذي لا تدركه عقولنا، وعلينا أن نصدق به ونؤمن به، كما لو لمسناه بأيدينا، أو شاهدناه بأعيننا، أو غير ذلك من أدوات الحس، علينا أن نؤمن بذلك، لأنه قول الله - عز وجل - {عن اليمين وعن الشمال قعيد} ، قاعد مستقر، أحدهما يكتب الحسنات، والثاني يكتب السيئات، هذا المكتوب عرضة للمحو والإثبات، لأن المكتوب الذي بأيدي الملائكة عرضة للمحو والإثبات لقول الله تعالى: {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب} . يعني أصل أم الكتاب هو لوح محفوظ مكتوب فيه ما يستقر عليه العبد، فما يستقر عليه العبد مكتوب، لكن ما كان قابلا للمحو والإثبات في أيدي الملائكة، قال الله - عز وجل -: {وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات} . حسنة تذهب السيئة وتمحوها بعد أن كتبت، وهذا باعتبار ما في أيدي الملائكة، أما أم الكتاب الأصل مكتوب فيها ما يستقر عليه العبد



{مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٨]

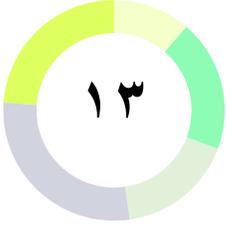
- يجب علينا أن نحترز غاية الاحتراز من أقوال اللسان، فكم زلة لسانية أوجبت الهلاك - والعياذ بالله - ففي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - في الرجل الذي قال: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله: «من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، قد غفرت له وأحببت عملك» قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: إنه تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته
- احذر لسانك أن تقول فتبتلى إن البلاء موكل بالمنطق
- احذر آفات اللسان، إن النبي صلى الله عليه وسلم جعل حفظ اللسان ملاك الأمر كله، فقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل - رضي الله عنه -: «أفلا أدلك على ملاك ذلك كله» ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: فأخذ بلسان نفسه وقال: «كف عليك هذا» . لا تطلقه، لا تتكلم، قال: يا رسول الله، وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال له: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم» فالمؤمن يجب أن يحذر لسانه فإنه آفة عظيمة، ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ مَآ كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} [ق: ١٩]

- السكره هنا: هي تغطية العقل كالإغماء ونحوه، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن للموت سكرات» وقوله: {سكره الموت} مفرد مضاف، فيشمل الواحدة أو أكثر
- الموت حق كما جاء في الحديث: «الموت حق، والجنة حق، والنار حق» فهي تأتي بالحق، وتأتي أيضا بحق اليقين، فإن الإنسان عند الموت يشاهد ما توعد به، وما وعد به؛ لأنه إن كان مؤمنا بشر بالجنة، وإن كان كافرا بشر بالنار
- في الآية التحذير من التهاون بالأعمال الصالحة، والتكاسل عن التوبة، وأن الإنسان يجب أن يبادر، لأنه لا يدري متى يأتيه الموت



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ} [ق: ٢٠]

- النافخ في الصور هو ملك، وكله الله تعالى به يسمى إسرافيل، والنفخ في الصور نفختان:
- الأولى: نفخة الصعق فيسبقها فزع، ثم صعق.
- والثانية: نفخة البعث. وبينهما أربعون، وقد سئل أبو هريرة راوي الحديث: ما المراد بالأربعين؟ فقال: أبيت . أي أني لا أدري ما المراد بالأربعين التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم، المهم أن المراد بقوله: {ونفخ في الصور} النفخة الثانية بدليل قوله: {ذلك يوم الوعيد} وهذا يعني أنه بهذه النفخة صار يوم القيامة الذي هو يوم الوعيد.



{وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ} [ق: ٢١]

■ المراد بالنفس هنا نفس الإنسان، وإذا نظرنا إلى أن الشرائع تلزم الجن كما تلزم الإنس، وأن الجن يحشرون يوم القيامة، ويدخل مؤمنهم الجنة، وكافرهم النار، قلنا: إن هذا عام، فالله أعلم بما أراد، {معها سائق} يسوقها {وشهيد} يشهد عليها بما عملت، لأن هؤلاء الملائكة - عليهم الصلاة والسلام - قد وكلوا بكتابة أعمال بني آدم من خير وشر، وأنهم يكتبون كل شيء: الخير والشر واللغو، لكن لا يحاسب الإنسان إلا على الخير أو الشر



{قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ} [ق: ٢٧]

- {ربنا ما أطغيتته} ، ما أمرته أن يكذب ، ولا أن يكون عنيدا ، ولا أن يكون معتديا ، ولا أن يكون مريبيا ، ولا أن يكون مشركا مع الله أحدا ، ما فعلت هذا {ولكن كان في ضلل بعيد} أي: كان هذا الكافر في ضلال بعيد عن الحق ، حينئذ لدينا خصمان: الكفار العنيد ، والقرين ، فالكفار العنيد يدعي أن القرين هو الذي أغواه وأطغاه ، والقرين ينكر ذلك ، فيقول الله - عز وجل - {لا تختصموا لدي} ، الخصومة منقطعة ، لأن الحجة قائمة ولا عذر لأحد.



{مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ} [ق: ٣٣]

- قوله: {من خشى الرحمن بالغيب} لها معنيان:
- المعنى الأول: أنه خشى الرحمن مع أنه لم يره، لكن رأى آياته الدالة عليه.
- المعنى الثاني: خشيه بالغيب، أي: بغيبته عن الناس، فهو يخشى الله وهو غائب عن الناس، لأن من الناس من يخشى الله إذا كان بين الناس، وإذا انفرد فإنه لا يخشى الله، مثل المرائي المنافق، إذا كان مع الناس تجده من أحسن الناس خشية، وإذا انفرد لا يخشى الله، كذلك أيضا من الناس من يكون عنده خشية ظاهرية، لكن القلب ليس خاشيا لله عز وجل - فيكون بالغيب، أي ما غاب عن الناس، سواء كان عمله في مكان خاص، أو ما غاب عن الناس بقلبه، فإن خشية القلب هي الأصل.



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ} [ق: ٣٤]

- لا شك أنه أمر إكرام، لأن الآخرة ليس فيها تكليف وإلزام، بل إما إكرام وإما إهانة. فقوله تعالى للمجرمين: {ادخلوا أبواب جهنم} هذا أمر إهانة، وقوله للمؤمنين هنا {ادخلوها بسلام} هذا أمر إكرام وقوله {بسلام}، الباء هنا للمصاحبة، والمعنى: دخولا مصحوبا بسلام، سلام من كل آفة، فأصحاب الجنة سالمون من الأمراض، وسالمون من الهرم، وسالمون من الموت، وسالمون من الغل، وسالمون من الحسد، وسالمون من كل شيء، فأهل الجنة سالمون.



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} [ق: ٣٧]

- بين الله تعالى أن الذكرى تكون لصنفين من الناس:
- الأول: من له عقل ووعي يتدبر ويتأمل بنفسه ويعرف،
- والثاني: من يستمع إلى غيره، ولكن بشرط أن يكون شهيدا أي حاضر القلب، وأما من كان لا يستمع للموعظة، أو يستمع بغير قلب حاضر، أو ليس له عقل يتدبر به، فإنه لا ينتفع بهذه الذكرى، لأنه غافل ميت القلب.



فوائد مستتبطة من تفسير سورة ق

{وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ} [ق: ٣٨]

- لو شاء عز وجل لخلقها في لحظة، لأن أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له: كن. فيكون،
- لكنه - جل وعلا - يخلق الأشياء بأسباب ومقدمات تتكامل شيئاً فشيئاً حتى تتم، كما لو شاء لخلق الجنين في بطن أمه في لحظة، لكنه يخلقه أطواراً حتى يتكامل، كذلك السماوات لو شاء لخلق السماوات والأرض وما بينهما في لحظة، ولكنه عز وجل يخلق الأشياء تتكامل شيئاً فشيئاً،
- وقال بعض العلماء: فيه فائدة أخرى، وهي أن يعلم عباده التآني في الأمور، وأن لا يأخذوا الأمور بسرعة، لأن المهم وهو الإتقان وليس الإعجال والإسراع



{فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق: ٣٩]

- أمره الله أن يصبر على ما يقولون، والصبر على ما يقولون يتضمن شيئين: الأول عدم التضجر مما يقول هؤلاء، وأن يتحمل ما يقوله أعداؤه فيه وفيما جاء به، والثاني: أن يمضي في الدعوة إلى الله، وأن لا يتقاعس
- {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب} سبح تسبيحا مقرونا بالحمد في هذين الوقتين: قبل طلوع الشمس، وقبل الغروب، قال أغلب المفسرين: المراد بذلك صلاة الفجر وصلاة العصر، وهما أفضل الصلوات الخمس، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من صلى البردين دخل الجنة» والبردان هما الفجر وفيه برودة الليل، والعصر وفيه برودة النهار، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها»

انتهى بحمد الله وفضله جمع بعض الفوائد
من تفسير سورة

(ق)

نسأل الله تعالى أن يجعلها
نافعة لعباده مقربة لمرضاته
إنه وليّ ذلك والقادر عليه

تويتر
[@fwayidd1](https://twitter.com/fwayidd1)